

تقدمت الناشطة الحقوقية المكلفة بملف المغتصابات فى ليبيا "رباب حلب" برفع دعوى قضائية على رئيس الوزراء الليبي السابق، البغدادي المحمودى، تتهمه فيها بالتحريض على جرائم الاغتصاب، التى وقعت فى بعض المدن الليبية، خلال حرب التحرير، وذلك على خلفية التسجيل الصوتى الذى تم تسريبه إلى وسائل الإعلام، الذى يحرض فيه البغدادي على اغتصاب الليبيات.

وذكرت الناشطة الليبية لمصادر إعلامية ليبية، اليوم السبت أنها جمعت أدلة وإثباتات تدين البغدادي بالانتهاكات التى وقعت لبعض نساء منطقة زوارة، مشيرة إلى أن النائب العام الليبي قام بإرسال ملف التحقيق إلى القضاء التونسى بناء على تلك الأدلة والإثباتات.. مضيفة فى الوقت نفسه أنه عقب هذا الإجراء حكم القضاء التونسى بتسليم البغدادي المحمودى إلى السلطات الليبية لمحاكمته أمام القضاء الليبي.

و فيما يخص الإحصائيات المقدمة بعدد الحالات التى تم اغتصابها على أيدي كتائب القذافى أوضحت أنه من الصعب تحديد رقم حتى الآن لحالات الاغتصاب التى وقعت فى أثناء حرب التحرير.. ولأن جرائم الشرف تعتبر من الجرائم الحساسة فى المجتمعات العربية.. فالتحقيق يتم بشكل سري، ولم يتم ذكر أى أسماء فى المذكرة التى تمت إحالتها إلى النائب العام الليبي.. مؤكداً قيام النظام السابق بالتحريض على الاغتصاب، والتى أثبتتها أيضاً الأسرى والمعتقلون من كتائب القذافى.

و بحسب تصريحات الناشطة الليبية فإن حالات الاغتصاب التى وقعت كانت للجنسين على حد سواء، فلم تشمل المرأة فقط.. مشيرة إلى ضرورة توعية المجتمع ليس بالمفهوم القانونى والشرعى فقط.. ولكن بسبب أن هذه القضايا تعد كلها ضمن جرائم الاغتصاب.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/12/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com